

**صباغ : عدم اتخاذ مجلس الأمن أي إجراء  
لردع الاحتلال الإسرائيلي شجعه على  
تصعيد عدوانه على الشعب اللبناني الشقيق**

2

## اجتماع برئاسة الجلاي لبحث تقديم المساندة للمهجرين جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان: اتخاذ الإجراءات اللازمة لفتح مراكز الإيواء على امتداد الجغرافيا الوطنية عند الحاجة



متابعة لتداعيات العدوان الإسرائيلي المتواصل على الأثنياء في لبنان، وارتكابه جرائم بلا حدود بحق المدنيين، وما نتج عنه من حركة نزوح باتجاه الأراضي السورية، ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجلاي اليوم اجتماعاً ضم عدداً من الوزراء المعنيين لبحث المجالات الممكنة لتقديم كل الدعم والمساندة للإخوة اللبنانيين المهجرين جراء العدوان الغاشم، ووضع الإمكانيات اللوجستية والطبية والصحية في خدمتهم بالتنسيق والتعاون بين مختلف الوزارات والجهات العامة والخاصة المعنية.

واستمع الدكتور الجلاي من وزير الداخلي اللواء محمد الرحمون والإدارة المحلية والبيئة المهندس لؤي خريطة إلى نتائج زيارتهما الميدانية إلى الحدود السورية اللبنانية وإلى ملاحظتهما واقتراحاتهما، بما فيها ضرورة تزويد المعابر والمراكز الحدودية بالمعدات والتجهيزات المطلوبة لضمان حسن سير العمل.

وقدم وزير الصحة الدكتور أحمد ضهير عرضاً عن الإجراءات التي اتخذها القطاع الصحي العام للتعاطي مع جميع الحالات الوافة

■ البقية ص ٢»

## المقاومة اللبنانية تستهدف مجمعات الصناعات العسكرية في «زوفولون» شمال حيفا المحتلة اعتداء إسرائيلي يستهدف معبر مطربا.. وشهداء وجرحى في العدوان المتواصل على لبنان

أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت بصليات من الصواريخ مُجمعات الصناعات العسكرية في منطقة زوفولون شمال حيفا المحتلة.

وقالت المقاومة في بيان لها: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، استهدف مقاتلونا اليوم مجمعات الصناعات العسكرية لشركة رفايل في منطقة زوفولون شمال مدينة حيفا بصليات من الصواريخ».

وفي بيان آخر، أعلنت المقاومة أنها استهدفت أيضاً مستوطنة كريات موتسكين بصليات من الصواريخ.

■ البقية ص ٢»

## جولة تفقدية في معبر جديدة يابوس لإجراءات استقبال الوافدين من لبنان الشقيق



تفقد وزير الداخلي اللواء محمد الرحمون والإدارة المحلية والبيئة المهندس لؤي خريطة ومحافظ ريف دمشق أحمد خليل ودمشق المهندس محمد طارق كريشاتي سير العمل في معبر جديدة يابوس على الحدود السورية اللبنانية.

وتم التأكيد خلال الجولة على تسهيل الإجراءات اللازمة للوافدين من لبنان الشقيق، والجاهزية التامة لتأمين متطلباتهم، وتوفير كل الخدمات اللوجستية والإغاثية والصحية والخدمية.



تسبب بخسائر مادية بمئات الملايين ..

مخابر هيئة التقانة الحيوية بلا كهرباء منذ أكثر من عام



استيفاء رسوم بقيمة ٢١,٦ مليار ليرة خلال ٦ أشهر

المصالح العقارية: إعادة التكوين الإداري لصحائف العقارات المتضررة في دير الزور وحمص

٣٩ شهيداً في اليوم الـ ٢٥٦

للعنوان.. والاحتلال ينسف

مباني سكنية في النصيرات

# صباغ أمام مجلس الأمن: عدم اتخاذ المجلس أي إجراء لردع الاحتلال الإسرائيلي

## شجعه على تصعيد عدوانه على الشعب اللبناني الشقيق

وأوضح وزير الخارجية والمغتربين أن الحرب العدوانية الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني التي قاربت العام، توافقت أيضاً مع اعتداءات ممنهجة ومتكررة على سورية، حيث استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالصواريخ مناطق عديدة في سورية أدت إلى ارتقاء العديد من الضحايا المدنيين وجرح الكثير غيرهم، وإيقاع أضرار في البنى التحتية والمنشآت الحيوية المدنية والأبنية السكنية لا بل وحتى المقرات الدبلوماسية.

وأشار صباغ إلى أن سورية طالبت إلى جانب غالبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بوضع حد لذلك العدوان، ووقف هذه الانتهاكات المستمرة للسيادة السورية، بما في ذلك استمرار احتلال الجولان العربي السوري منذ عام ١٩٦٧.

وشد صباغ على أن استمرار كيان الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه الهمجي والوحشي على الفلسطينيين وعلى السوريين وعلى اللبنانيين ما كان ليحدث لولا الدعم اللامحدود والمتعدد الأوجه الذي تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية لهذا الكيان، بما في ذلك الإفلات من العقاب ما يجعلها شريكاً في هذا العدوان.

وطالب صباغ مجلس الأمن بإنهاء حالة الشلل التي يعيشها والتحرك الفوري لوضع قراراته ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي، وفي مقدمتها القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٩٧ موضع التنفيذ، مؤكداً أن المنطقة لن تنعم بالسلام والاستقرار ما لم يتم إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجميع الأراضي العربية المحتلة في فلسطين وسورية ولبنان.



وأكثر من مئة ألف جريح ليست كافية لإشباع تعطش مجرمي الحرب في «إسرائيل» للدم والقتل والدمار ونشر الفوضى.

وتابع صباغ: «إن سورية تدين بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي الهمجي المشين على لبنان الشقيق، وتجدد الإعراب عن تضامنها الكامل مع الشعب اللبناني، واستعدادها التام لتقديم الدعم والمساعدة للأشقاء اللبنانيين في كافة القطاعات التي يحتاجونها، وتشدد على وجوب تحرك مجلس الأمن الفوري والعاجل، الآن وليس غداً، لإدانة العدوان الإسرائيلي المتعدد الأوجه، ووقف آلة القتل والتدمير، ومنع «إسرائيل» من إشعال حرب شاملة في المنطقة عبر توسيع رقعة عدوانها، وهو الأمر الذي حذرنا منه نحن وغيرنا من الدول مراراً وتكراراً لتجنب ما يمكن أن يحدثه من تداعيات خطيرة على السلم والأمن في منطقة الشرق الأوسط والعالم».

أكد وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ أن عدم اتخاذ مجلس الأمن أي إجراء لردع الاحتلال الإسرائيلي شجعه على تصعيد عدوانه على الشعب اللبناني الشقيق، بما يؤكد استهتاره بميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وإصراره على توسيع رقعة حرب الإبادة الجماعية بدعم أمريكي.

وقال صباغ خلال جلسة مجلس الأمن الدولي حول الحالة في الشرق الأوسط: «لقد عقد مجلس الأمن قبل أيام معدودة جلسة طارئة للتعامل مع الهجوم الإرهابي السيبراني الإسرائيلي على اللبنانيين، والذي أدى إلى استشهاد عشرات المدنيين، وإصابة آلاف غيرهم بجروح خطيرة، وذلك عبر قيام كيان الاحتلال بتحويل أجهزة مدنية إلى أدوات للقتل الجماعي، إن عدم اتخاذ هذا المجلس لأي إجراء لردع «إسرائيل» قد شجعها على تصعيد عدوانها على لبنان الشقيق، حيث تواصل «إسرائيل» منذ عدة أيام قصفها الهمجي العنيف الذي لم يستثن البشر والحجر، كما لم يوقر منزلاً أو مشفى أو مدرسة إلا واستهدفها، ما أسفر عن استشهاد المئات من المدنيين، وأكثر من ٥٠٠ شخص استشهدوا في يوم واحد، بمن فيهم النساء والأطفال والمراسلون الإعلاميون وعمال الإغاثة، والتسبب بحركة نزوح كبيرة».

وأضاف صباغ: «إن العدوان الإسرائيلي على لبنان الشقيق يؤكد استهتار الكيان الإسرائيلي بميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وإصراره على توسيع رقعة حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على الشعب الفلسطيني، لتشمل الأراضي اللبنانية، وكان دماء ما يزيد على اثنين وأربعين ألفاً من الأبرياء الفلسطينيين،

### اعتداء إسرائيلي يستهدف معبر مطربا.. / بقية /



البنية السكنية في بعلبك وعلين والنهري وتعلبانيا وجلالا. وكان العدو الإسرائيلي قد واصل ظهر اليوم شن غارات، مستهدفاً المنازل والأحياء السكنية في القرى والبلدات في البقاع والجنوب اللبناني.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن الطيران المعادي أغار على منزل في بلدة عدلون، كما أغار على بلدتي أنصارية والخرايب، مستهدفاً البساتين في محيط جورة النجاسة.

وشن الطيران الحربي المعادي غارتين على مدينة الهرمل وبلدة العين وغارتين أخريين في محيط مدينة الهرمل، إضافة إلى غارات على بلدة القصر وبلدة حوش السيد علي الحدودية في قضاء الهرمل.

واستهدفت غارتان معاديتان بلدتي السلطانية والبيسارية، حيث تسببت الغارة التي أصابت منزلاً في البيسارية بحريق ضخم بسبب وجود منشرة للأخشاب بجواره، كما شن طيران العدو غارة على السلسلة الشرقية لجبال لبنان في جرد كفرزبد.



استشهد ٢٣ سورياً، بينهم أطفال في مجزرة ارتكبتها طيران العدو الإسرائيلي مساء أمس بصف مبنى في بلدة يونين في البقاع الشمالي.

إلى ذلك استشهد ٤ أشخاص جراء العدوان الإسرائيلي على بلدتي عيتا الشعب وقانا جنوب لبنان في وقت واصل فيه العدو غاراته المدمرة على العديد من القرى والبلدات في البقاع والجنوب اللبناني.

وذكرت وزارة الصحة اللبنانية في بيان اليوم أن اعتداءات العدو الإسرائيلي على بلدة عيتا الشعب أدت إلى استشهاد ٣ أشخاص، فيما استشهد سوري وأصيب آخر بجروح بغارة على بلدة قانا.

وشن طيران العدو الإسرائيلي غارات على بلدة جبشيت وكفرجوز وحجوش وعدشيت وحومين التحتا وعزة وديين ورومين وبيداس وباتونيه.

كما استهدف غارات مدينة النبطية وبلدات زوطر وكفرمان وديين وطيردبا، ونفذ ليلاً سلسلة غارات على البقاع الأوسط طالت



كما قصف المقاومة مستعمرة كريات شمونة بصليات من صواريخ فلق ٢، وتصنت وحدات الدفاع الجوي لطائرتين حربيتين معاديتين آتيتين من البحر باتجاه عدلون بأسلحة الدفاع الجوي وأجبرتهما على مغادرة الأجواء اللبنانية.

هذا وقد أصيب عدة أشخاص بجروح متفاوتة جراء عدوان إسرائيلي استهدف جسر العبور في معبر مطربا على الحدود مع لبنان بريف حمص، وأدى أيضاً إلى وقوع أضرار مادية.

وذكر إباد علوش مدير معبر مطربا في تصريح لقناة السورية أنه أثناء العمل الاعتيادي في المعبر أقدم العدو الإسرائيلي بشكل مفاجئ على استهداف الوافدين من الأراضي اللبنانية على جسر العبور بين سورية ولبنان، ما أدى إلى إصابة ثمانية عناصر من العاملين في المعبر بإصابات متفاوتة.

وأشار علوش إلى أن العدوان أدى أيضاً إلى وقوع أضرار مادية في المعبر ومحيطه. من جانب آخر، ومع استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان،

### اجتماع برئاسة الجلاي لبحث تقديم المساندة للمهجريين / بقية /

في المحافظات الحدودية مع لبنان، والتنسيق والتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري والجمعيات الأهلية لتقديم الدعم والمؤازرة والاستفادة من الإمكانيات اللوجستية المتوافرة لديها، والتواصل مع الجمعيات غير الحكومية العاملة على الأرض السورية لتقديم الدعم والمؤازرة للمهجريين.

وأشار المجتمعون إلى أهمية دور الفعاليات الاقتصادية والتجارية والمجتمعية في استقبال الإخوة اللبنانيين المهجريين وتقديم كل مساعدة ممكنة لهم.

حضر الاجتماع الدكتور قيس محمد خضر الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء.

وطلب رئيس مجلس الوزراء من وزارة الصحة تأهب منظومة الإسعاف السريع في المراكز الحدودية، وزج الطاقات الطبية المادية والبشرية المتوافرة لمعالجة الجرحى والمصابين، وأي حالات أخرى، مع وضع المشافي العامة والخاصة والمراكز الطبية بدرجة الاستعداد القصوى وتأمين الأدوية المتقدمة للحياة، مؤكداً على تقديم كل التسهيلات لإدخال المساعدات الطبية والإغاثية عبر الأراضي السورية إلى لبنان.

كما تم التأكيد على وضع اللجنة العليا للإغاثة واللجان الفرعية في المحافظات على أهبة الاستعداد للتعاطي مع أي حالات طارئة، بالتوازي مع استعداد الجهات المعنية الخدمية والصحية

وتقديم العناية الصحية والطبية بكافة أنواعها لمحتاجيها، ورفع الجاهزية الطبية للمشافي بشكل تدريجي.

وتم التأكيد خلال الاجتماع على اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لفتح مراكز الإيواء على امتداد الجغرافيا الوطنية عند الحاجة، وتزويدها بكل المستلزمات الضرورية من مياه وطعام ومستلزمات الإقامة، على مستوى كل محافظة تعنى بموضوع الأتقاء المهجريين اللبنانيين الوافدين إلى سورية، أو السوريين العائدين من لبنان، بالإضافة إلى تأمين وسائل النقل اللازمة لنقل المهجريين من النقاط الحدودية إلى مراكز الإيواء والإقامة، وتقديم كل التسهيلات للوافدين في المراكز الحدودية، والاستفادة من إمكانيات وزارة الإدارة المحلية والبيئة.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أحمد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كفرسوسة

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

## المقاومة الفلسطينية تستهدف تحشيدات للعدو شرق خان يونس

### عشرات الشهداء في اليوم الـ ٣٥٦ للعدوان.. والاحتلال ينسف مباني سكنية في النصيرات

بالحي. كما نفذ عمليات نسف وتفجير لمبان شمالي مخيم النصيرات. وانتشلت طواقم الإسعاف والإنتقاذ جثمان شهيدة و٩ إصابات جراء استهداف طائرات الاحتلال منزلاً في شارع الفيافية بمخيم جباليا شمال قطاع غزة، كما أصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين في قصف الاحتلال منزلاً في بلدة جباليا، وجرى نقلهم جميعاً إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان في المخيم.

وفي سياق ذي صلة، قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إن أكثر من ٦٢٥ ألف طفل وطفلة يعيشون في قطاع غزة ويعانون من صدمات نفسية شديدة، بينما يُعتبر الكثيرون منهم «خارج المدارس ويعيشون بين الأتقاض».

وأوضحت الوكالة أن العديد من الأطفال في الضفة الغربية يتعرضون لتصاعد العنف الذي يؤثر سلباً على حياتهم وتعليمهم. وفي منشور على صفحتها الرسمية عبر تطبيق (إكس)، أكدت أونروا أن الأطفال الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية تكبدوا خسائر فادحة منذ عام تقريباً مع بداية العدوان الاحتلالي على غزة. وأشارت إلى أنه حتى قبل بدء الحرب كانت معظم الأسر في غزة تواجه صعوبات كبيرة في توفير الغذاء لأبنائها. وأضافت إنه «مع مرور ١٢ شهراً على الحرب، شهدنا تزايداً في حالات سوء التغذية والأمراض والوفيات».



وأفادت نقلاً عن مصادر طبية بانتشال ٥ شهداء بينهم طفلان، وعدد من المصابين، في قصف صاروخي استهدف منزلاً في منطقة الضابطة الجمركية شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، كما استشهد شاب وأصيب آخرون، في قصف الاحتلال منزلاً آخر في منطقة حي الأمل غرب خان يونس، وسط أعمال تجريف، وقصف مدفعي لليوم الثاني شرق بلدة الفخاري.

واستشهدت سيدتان عقب قصف طائرات الاحتلال الحربية منزلاً في مخيم جباليا شمال القطاع، وآخر بالمخيم الجديد في النصيرات، فيما أصيب آخرون بجروح. وقام الاحتلال بعمليات نسف لمنازل المواطنين الفلسطينيين في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، تزامناً مع قصف الطيران الحربي منزليين

ناصر منذر

المنازل والأحياء السكنية في قطاع غزة المنكوب، ما زالت بنوك أهداف رئيسية للاحتلال الإسرائيلي، بعد عجزه عن تحقيق أي من الأهداف التي أعلنها منذ بداية عدوانه، إذ يواصل بالتواطؤ الكامل مع الإدارة الأميركية، شن غاراته الجوية وقصفه المدفعي الكثيف لمنازل الفلسطينيين، وتدميرها فوق رؤوس ساكنيها، ما يسفر عن إيقاع المزيد من الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال وتكبيدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع.

وفي هذا السياق، أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا تحشيدات العدو شرق مدينة خان يونس بقذائف الهاون من العيار الثقيل. من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين منذ فجر اليوم الخميس، في قصف الاحتلال المتواصل على العديد من المناطق في قطاع غزة، مع دخول العدوان يومه الـ ٣٥٦.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٤ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٣٩ شهيداً و٨٦ جريحاً. وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٥٦ على القطاع ارتفع إلى ٤١٥٣٤ شهيداً و٩٦٠٩٢ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال الحربي استهدف بالصواريخ منزلاً مأهولاً بالسكان شرق خان يونس، ما أدى لارتقاء ٦ شهداء، وإصابة آخرين، فيما ارتقى سبعة شهداء، وأصيب آخرون، في قصف الاحتلال مدرسة الفالوجا في جباليا.

## عشرات الإصابات باقتحامات في الخليل.. والاحتلال يفجر محلات تجارية في رام الله

### ارتفاع عدد المعتقلات إدارياً.. والاحتلال يواصل تنفيذ جريمة الإخفاء القسري بحقهن



■ راجب العطيه

تزامناً مع الحرب الوحشية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والضفة الغربية، يواصل تصعيد جريمة الاعتقال الإداري، التي شكلت إحدى أبرز التحولات الراهنة، نتيجة الارتفاع غير المسبوق في أعداد الأسرى، إذ وصل عدد المعتقلين الإداريين حتى بداية الشهر الجاري إلى ما لا يقل عن ٣٣٢٣، وفق مراكز إحصاء فلسطينية، ويخضع جميعهم لمحاكمات صورية وشكلية تحت ذريعة وجود «ملف سرّي»، علماً أن المئات من المعتقلين الإداريين هم من المرضى، كما أن الأغلبية العظمى منهم هم من الأسرى السابقين الذين أمضوا سنوات في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وفي هذا السياق، قال نادي الأسير إنه في إطار تصاعد جريمة الاعتقال الإداري وحملات الاعتقال المستمرة، ارتفع عدد المعتقلات إدارياً في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى ٢٧ معتقلة، وذلك بعد تحويل ثلاث معتقلات من محافظة رام الله إلى الاعتقال الإداري. وأوضح نادي الأسير، في بيان اليوم، ونقلته وكالة وفا، أن المعتقلات الثلاث هن (عبلة سعادت زوجة الأسير القائد أحمد سعادت، وتحريير جابر، والطالبة دعاء القاضي)، إذ أصدر الاحتلال بحق سعادت وجابر أمراً إدارياً لمدة ٤ أشهر، والطالبة القاضي لمدة ٣ أشهر، وهن معتقلات منذ تاريخ ١٧ أيلول الجاري.

وأضاف أن أعداد المعتقلات في سجون الاحتلال وصل إلى ٩٧ معتقلة، وأغلبتهن في معتقل «الدامون»، بينهن معتقلة حامل، وثلاث من غزة، لافتاً إلى أن هذا المعنى لعدد المعتقلات في سجون الاحتلال، لا يشمل من هن من غزة كافة، تحديداً من هن معتقلات داخل

المعسكرات التابعة لقوات الاحتلال، وتواصل سلطات الاحتلال تنفيذ جريمة الإخفاء القسري بحقهن من الجدير ذكره، أن عدد حالات الاعتقال بين صفوف النساء منذ بدء حرب الإبادة، بلغ أكثر من ٤١٥، ويتضمن هذا المعنى النساء اللواتي تعرضن للاعتقال في الضفة بما فيها القدس، وكذلك النساء من أراضي عام ١٩٤٨، فيما لا يوجد تقدير واضح لأعداد حالات الاعتقال بين صفوف النساء اللواتي اعتُقلن من غزة. يشار إلى أن سياسة الاعتقال الإداري التي تنتهجها سلطات الاحتلال، تعد من أبرز التحديات التي تُورق الأسرى الفلسطينيين، والتي تسمح لها بمواصلتها اعتقال الأسرى دون توجيه اتهامات رسمية لهم، ودون محاكمة عادلة، إذ يعرض هذا النوع من الاعتقال الأسرى لفترات طويلة من الاحتجاز تصل إلى أشهر أو سنوات دون معرفة سبب اعتقالهم أو فرصة للدفاع عن أنفسهم، مما يعتبر انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان الأساسية. ويواجه الأسرى الفلسطينيون، ومنهم الأسيرات الفلسطينيات، مختلف أشكال التعذيب وسوء المعاملة في معتقلات الاحتلال، بما في ذلك التعرض للضرب، والصعق الكهربائي، وصب الماء الساخن على رؤوسهم، والتهديد بالقتل، والحبس الانفرادي، وغير ذلك من ممارسات إجرامية.



■ فؤاد الوادي

بدعم أميركي وغربي، وفي ظل صمت دولي مطبق، يواصل الكيان الصهيوني مجازره بحق الشعب الفلسطيني في عموم مناطق الضفة الغربية، حيث اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، بلدات دورا، وبيت كاحل، وإننا غرب الخليل، وقامت بمداومة المنازل وتخريب محتوياتها والاعتداء على ساكنيها وتفجير عدد كبير من أبواب المنازل واعتقال عشرات الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة العشرات بالرصاص والاختناق.

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن الاحتلال اقتحم بعدد كبير من ألياته العسكرية البلدات المذكورة وعدداً من القرى المحيطة بها، ونشر دورياته في عدة أحياء وعلى الطرقات الفرعية والرئيسية وفي محيط منازل المواطنين الفلسطينيين، كما قامت قوات الاحتلال بمداومة مقر فرع اتحاد عمال فلسطين في بلدة دورا، وقامت بتكسیر محتوياتها. واقتحمت قوات الاحتلال مخيم العين غرب نابلس، وداهمت منازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها، وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع على الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة عدد من الشبان بالرصاص والاختناق. كما اقتحمت قوات الاحتلال، بلدة الخضر جنوب بيت لحم وتحديداً منطقتي «التل» و«البركة» في البلدة القديمة، وأطلقت قنابل الغاز السام، والصوت، واعتقلت عشرات الفلسطينيين، كما أجبر جنود الاحتلال أصحاب المحال التجارية على إغلاقها، ومنعوا تنقل المواطنين الفلسطينيين

والمركبات. وفي مدينة رام الله، نصبت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً قرب قرية بيت عور التحتا غرب المدينة، حيث قام جنود الاحتلال بتفتيش مركبات الفلسطينيين وإعاقة حركتهم. يشار إلى أن الاحتلال شدد حواجزه العسكرية بين القرى والبلدات والمدن منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، ما اضطر الفلسطينيين إلى البحث عن طرق بديلة هي في الغالب ترابية ووعرة.

وفي رام الله أيضاً، فجرت قوات الاحتلال، محلات تجارية ومطبعة لأسير فلسطيني من قرية صفا غرب المدينة، كما اعتقلت ثلاثة شبان من مدينة البيرة. في غضون ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية قوات الاحتلال وعلى شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، فيما حولت قوات الاحتلال البلدة القديمة من مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية، ونشرت المئات من عناصرها عند بوابات المسجد الأقصى.

## استيفاء رسوم بقيمة ٢١,٦ مليار ليرة خلال ٦ أشهر

## المصالح العقارية: إعادة التكوين الإداري لصحائف العقارات المتضررة في دير الزور وحمص

■ لينا شلهوب

أكد مدير عام المصالح العقارية المهندس محمد وضاح قطماوي لـ «الثورة» أن عدد دوائر السجل العقاري في المحافظات يبلغ /٦٣/ دائرة، يتبع لها /١٢٦/ مكتب توثيق عقاري، و/١٤/ دائرة مساحة، مضيئاً أنه منذ بداية العام الحالي حتى تاريخه تم إنجاز /١٨٨,٥٩٨/ عقداً لدى مديريات المصالح العقارية بالمحافظات، كما بلغت عدد القيود العقارية الممنوحة /٨٦٧,٩٨٥/ قيداً، وعدد البيانات والمخططات وصل إلى /١١١,٤١٨/ بياناً، وعدد التكاليف الفنية /١٣,٨٩٥/ تكليفاً، وبلغ مجموع الرسوم المستوفاة ٢١ مليار ليرة و ٥٨١ مليون ليرة، و٢٧٦,٢١٤ ليرة سورية حتى النصف الأول من العام الحالي.

وأشار المهندس قطماوي إلى أن المساحة الإجمالية لسورية تبلغ /١٨٥١٨٠٠٠/ هكتاراً، بينما تبلغ المساحة الخاضعة للتحديد والتحرير: /١٠٣٥٣٢٥٩/ هكتاراً، والمساحة غير الخاضعة لأعمال التحديد والتحرير تقدر بنحو /٨١٦٤٧٤١/ هكتاراً، وبلغت أعمال التحديد والتحرير حتى تاريخه أكثر من ١٠,٣١٢ ملايين هكتار بنسبة ٩٩٪، وبلغت المساحة المتبقية دون تحديد وتحرير /٤١٨١٧,٢٣/ هكتاراً.

## عبر التراسل الإلكتروني

وأضاف: إنه تم الإعلان عن بدء تقديم الخدمة العقارية للصحائف العقارية التي تم إعادة تكوينها إدارياً للمناطق العقارية (عين ترما - حزة) التابعة لمحافظة ريف دمشق و(ميادين شرق ١/١ - ميادين غرب ٢/٢) التابعة لمحافظة دير الزور، ويجري حالياً العمل على تسجيل قرارات إعادة التكوين الإداري لصحائف العقارات المتضررة في المناطق العقارية (عياش - حاوي بغلية) التابعة لمحافظة دير الزور، والمنطقة العقارية (كفرلاها) التابعة لمحافظة حمص، كما تمت المصادقة على أعمال اللجنة الإدارية في منطقتي (زيتي - حمص)، (الجفرة - دير الزور) ويجري العمل على

استكمال إجراءات إعادة التكوين الإداري والقضائي.

## خدمات القيد العقاري

وأشار المهندس قطماوي إلى أن مركز خدمة المواطن العقاري التخصصي يقدم خدمات القيد العقاري المؤتمت والقيد العقاري عبر التراسل الإلكتروني، إضافة إلى تصديق القيود لتقديمها لوزارة الخارجية والفهرس الهجائي (بيان ملكية)، وبيان مساحة لبعض المناطق، حيث بلغ إجمالي عدد الطلبات المقدمة في مركز الخدمة العقاري التخصصي /١٠٣,٩٢١/ طلباً، وبلغت الرسوم المستوفاة نحو ٧٥٣,٥٠٦ مليون ليرة، منذ بداية العام الحالي، لافتاً إلى عملية سحب وأرشفة الوثائق الفنية والعقارية المنجزة في المحافظات، والاحتفاظ بصور هذه الوثائق على وسائل التخزين المستخدمة وحفظها في مديرية السجل العقاري المركزي، وذلك بغرض حفظ نسخة إضافية، واستخدام الأرشيف المركزي في حال حدوث الكوارث أو ضياع الوثائق المحفوظة في المحافظات، ومن خلال الأرشيف المتوافر لديها تقوم بتلبية طلبات الدوائر العقارية بإعطاء نسخة مصدقة عن الوثائق

المؤرشفة والعقود المحفوظة لديها، إضافة إلى المحاكم والجهات الرسمية، حيث بلغ إجمالي الوثائق المؤرشفة /٢٣,٥٠٣,١٢٧/ وثيقة حتى النصف الأول من العام الحالي.

## تعذر الرقمنة في

## بعض المحافظات

في مديرية المصالح العقارية بدمشق عام فقد بلغ عدد العقارات المرقمنة حتى تاريخه ٩٢٠,٣٦ عقاراً - حسب المهندس قطماوي -، وتعذرت المباشرة في مديريات: (القنيطرة،

حلب، الحسكة، الرقة، دير الزور، ادلب) بسبب الظروف الراهنة وتطرق إلى توقيع مذكرة تفاهم مع مركز الدراسات والبحوث العلمية منذ عام ٢٠٢٢ بهدف التأسيس العلمي والتقني للتحويل إلى الحالة الرقمية في المديرية، وتطوير نظام الأتمتة من خلال أتمتة الصحيفة العقارية، ورقمنة المخططات العقارية، وإدارة وأرشفة الوثائق العقارية، وقد تم الانتهاء من مرحلة تقييم الوضع الراهن، وتتم متابعة باقي المراحل، كما تم إعادة تأهيل مبنى دائرة عربين التابعة لمديرية المصالح العقارية بريف دمشق، ويجري العمل على تأهيل مبنى دائرة دوما التابعة لمديرية المصالح العقارية بريف دمشق، إضافة لتأهيل مستودع الأرشيف والمحفوظات التابع لمديرية حلب الكائن في السبع بحرات، منوهاً بأن مبنى مديرية المصالح العقارية بحلب القديم قيد التنفيذ، كما تم تأهيل الطابقين الأرضي وجزء من القبو في مبنى مديرية المصالح العقارية بدير الزور، والعمل جارٍ لتأمين خط معفى من التقنين للمديرية، كما يتم التنسيق لإعادة تأهيل الطابق الأول.



## مطالب بتمويل فلاحي الرقة في المناطق المحررة بالبذور والأسمدة

■ الرقة - مكتب الثورة:

طالب مجلس اتحاد فلاحي الرقة المصرف الزراعي بتمويل فلاحي الرقة في المناطق المحررة لشراء البذور والأسمدة.

وأكد نائب رئيس اتحاد فلاحي الرقة حسن العباوي لـ «الثورة»، ضرورة تمويل الجمعيات الفلاحية بالمواد العينية من المصارف الزراعية (بذور وأسمدة) بكفالة المنظمة



حتى تصل مياه الري إلى نهاية المراوي.

وكان مجلس اتحاد الفلاحين ناقش خلال اجتماعه العديد من القضايا المهمة في القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وقضايا الري وتسويق وتصنيع المحاصيل الزراعية، ومنها العمل على إعادة تأهيل صومعتي السبخة ومعدان، والعمل على إنشاء مجفف للذرة الصفراء والإسراع في تسليم الفلاحين قيم محاصيلهم المسوقة وتوجيه المنظمات الدولية العاملة في سورية إيلاء الاهتمام لصيانة مشروع مسكنة شرق الخاص بمحافظة الرقة أسوة بالقسم التابع لمحافظة حلب كون المشروع وحدة متكاملة.

وطالب بصيانة الأبنية الرئيسية والفرعية وتعزيل المصارف بشكل دوري وخاصة الأبنية الرئيسية وصيانتها بشكل فني وإشراف الفنيين على العمل.

٩٦٠ مليار ليرة ثمناً  
للحاصلات الزراعية في حلب

■ جهاد اصطياف

يستمر المصرف الزراعي بحلب بصرف قيم الحاصلات الزراعية في المحافظة، والعائدة لمؤسسات السورية للحبوب وإكثار البذار والأعلاف.

وأوضح مدير المصرف محمد حبو في تصريح لصحيفة «الثورة» أن إجمالي قوائم الشراء الواردة والتي تم صرفها حتى تاريخه لفروع حلب ومسكنة والسفيرة، إضافة إلى فروع الباب وتل رفعت وعفرين وإعزاز وصلت إلى نحو «٩٦» مليار ليرة، ولفت حبو إلى أن المصرف ما زال مستمرراً بدفع قيم الفواتير المتبقية لجميع الفروع آنفة الذكر والتي تبلغ تقريبا نحو «٢١» مليار ليرة.

وعن الخدمات الأخرى التي يقدمها المصرف بين حبو أن المصرف يقوم أيضاً بتمويل الفلاحين بالقروض بأنواعها، سواء الطويلة أو المتوسطة أو القصيرة، أو قروض الري الحديث والطاقة المتجددة، حيث بلغت مجتمعة حتى تاريخه نحو «٤٥» ملياراً، منوهاً بأن المصرف بصدد تمويل الفلاحين بمستلزمات الإنتاج من بذار وأسمدة ودفع تقديرات تنفيذ الخطة الزراعية للموسم ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥، فضلاً عن تقديم خدمات أخرى يقوم بها المصرف، كفتح الحسابات الجارية للمواطنين، وفق تعميم رئاسة الحكومة بخصوص فتح الحسابات الجارية فيما يتعلق بالدعم، وصرف رواتب المتقاعدين من مدنيين وعسكريين شهرياً، فضلاً عن الإيداع والسحب للفروع الأخرى تسهيلاً للإخوة الفلاحين.

وختتم مدير المصرف حديثه بالقول إن المصرف الزراعي بحلب، ورغم قلة كوادره البالغة نحو «٢٢» عاملاً وعاملة إلا أنه يقدم خدماته بكل يسر وسهولة ويخدم جميع الفروع غير العاملة ضمن نطاق عملها، ما عدا فروع السفيرة ومسكنة ودير حافر.

# تسبب بخسائر مادية بمئات الملايين .. مخابر هيئة التقانة الحيوية بلا كهرباء منذ أكثر من عام



تحقيق ميساء الجري

أجرت الهيئة العامة للتقانة الحيوية على مدار أكثر من ٢٠ عاماً، العديد من البحوث العلمية والتطبيقية المتميزة، إلا أن الهيئة المحدثة وفق مرسوم ضمن حرم كلية الزراعة في دمشق، باتت تواجه مشكلة الاستمرار بعمل مخابرها، في ظل حاجتها إلى بنية تحتية مناسبة، وفي مقدمتها استمرار توفر الكهرباء ٢٤ ساعة بهدف تطوير بحوثها المتنوعة، وخاصة المتعلقة بسلالات الـ DNA.

وعليه أكدت الدكتورة سلوم أنه لا يوجد أي مستند قانوني يبين حيثيات إشغال الهيئة لمباني الكلية، ولا يوجد أي بند يلزم الكلية والجامعة بتقديم الكهرباء والماء والخدمات المختلفة، علماً أن الهيئة لا تملك مولدة خاصة بها، وإنما جميع المولدات ملك للكلية وتتم صيانتها على نفقة جامعة دمشق.

وتتابع: منذ ذلك الوقت والهيئة تستجر الكهرباء من مولدات الكلية في فترات انقطاع الكهرباء من دون أي مقابل، إضافة إلى خدمات أخرى كثيرة تقدمها لها الكلية، ومن دون أي مساهمة في الوقود أو الصيانة من قبل الهيئة.

## حمولات كبيرة

وتنوه عميد الكلية بأنه نتيجة الحمولات الكبيرة على مولدات الكلية لما تحويه الهيئة من تجهيزات كثيرة من حاضنات وأجهزة وبرادات ومكيفات تعرضت هذه المولدات للكثير من الأعطال لينتهي بها المطاف إلى خروج مولدتين عن الخدمة وبقاء مولدة وحيدة لخدمة الكلية، الأمر الذي سبب إرباكاً كبيراً وعرقلة وتأخيراً في عمل الكلية في بداية الامتحانات النظرية، التي تتطلب الكهرباء لتصوير الأوراق الامتحانية، وتشغيل المعدات وخاصة في قسيمي شؤون الطلاب والامتحانات، ما استدعى تخديم هذه الأقسام بالطاقة الكهربائية بالسرعة القصوى، وهو الأمر الذي اضطر الكلية للاستعانة بهذه المولدة ريثما يتم العمل على إصلاح المولدتين المعطلتين، وهذا يحتاج لإجراءات قانونية لا بد منها من دراسات ومناقشات لتأمين متعهدين لصيانتها.

ولفتت الدكتورة سلوم إلى أنه خلال هذه الفترة قامت إدارة الكلية بحل مشكلة طلاب الدراسات العليا عن طريق نقل الأجهزة للمبنى الأساسي، والاستعانة بمخابر كلية العلوم بالجامعة لإجراء التحاليل الخاصة بأبحاثهم. وأشارت إلى أنهم عملوا على مخاطبة وزارة الكهرباء عن طريق وزارة التعليم العالي من أجل إعفاء كلية الهندسة الزراعية من التقنين الكهربائي ولم تتم الاستجابة.

## تأثير العلاقات بين الطرفين

وحول موضوع طلب الكلية رسوماً مقابل تركيب ألواح طاقة شمسية أوضحت الدكتورة سلوم أن الهيئة طلبت الموافقة على تركيب ألواح طاقة شمسية على سطح المنشأة التابعة لكلية الهندسة الزراعية، وهذا الأمر يخضع للقوانين المنصوص عليها في الجامعة.

ولكن وبجميع الأحوال -والكلام للدكتورة سلوم- فإن كلية الهندسة الزراعية، لم ولن تتوانى أبداً عن تقديم الدعم والمساعدة لهيئة التقانة الحيوية ضمن إمكانياتها المتاحة، وقالت: في هذا الإطار خاطبنا الهيئة بكتاب رسمي ندعوم فيه لعقد لقاء لمناقشة توقيع اتفاقية مشتركة، تهدف إلى التعاون المشترك لتأطير العلاقات بين الطرفين بما يخدم البحث العلمي ويحفظ حقوق الطرفين.

عمر المشكلة ما يزيد عن العام وعدة أشهر، ما أثر بشكل كبير على الأجهزة الموجودة في المخابر في الأقبية، وعلى استمرار البحث العلمي، وخاصة أن الحواضن تحتاج لشروط تبريد معينة ودرجات خاصة لحفظ المواد والـ DNA وحواضن السلالات البحثية لدرجة حرارة ورطوبة ثابتة.

وبيّنوا أن محاولاتهم مع مديرية كهرباء برزة لتخفيض ساعات التقنين، لم تكن فعالة لكون الكلية مرتبطة بشكل مباشر مع كهرباء سكان المنطقة.

## حلول غير مكتملة

ولابد من الإشارة إلى أن العاملين في إدارة الهيئة التقانية سعوا بجهود كبيرة من أجل تركيب الطاقة الشمسية لحل المشكلة، ولكن عندما تم الحصول على الموافقات، طالبت إدارة كلية الزراعة الهيئة بدفع أجور للمكان مقابل السماح لهم بتركيب الطاقة كإيرادات للكلية، علماً أن مشروع الطاقة الذي بدأت به الهيئة يخدم المبكرة التابعة للكلية ٢٤ ساعة، كما أن كل من الهيئة والكلية يتبعان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهما يقدمان الخدمات العلمية والمعرفية ويتبعان لجهة واحدة؟

هذه الخطوة - وفقاً للشكوى - تم عرقلتها لأشهر ما عطل العمل البحثي الذي يصب في المصلحة العامة، ولكن من جهة ثانية هناك معلومات أن المولدة قد تم إصلاحها وأصبحت جاهزة، إلا أن الاستفادة منها لم تبدأ حتى الآن، وهناك مطالب من قبل إدارة كلية الزراعة بمشاركة الهيئة بتأمين الوقود لها، والمشكلة وفقاً لإدارة الهيئة التقانية أنه كان هناك محاولة لحلها مع وزارة النفط، إلا أن الأخيرة أجابت عن كتاب الهيئة أنه لا يوجد مخصصات فردية، أي لكل جهة وحدها، فالهيئة والكلية جهة واحدة بالنسبة لهم وهم يقدمون المخصصات كاملة.

- رؤية كلية الزراعة ومعرفة تفاصيل المشكلة تواصلنا مع عميد الكلية الدكتورة عفراء سلوم، وبيّنت أن كلية الهندسة الزراعية تقع في منطقة أبي جرش التابعة لمساكن برزة التي تعاني من تقنين شديد للكهرباء، وتمتلك الكلية ثلاث مولدات كهربائية تخدم مبانيها الثلاثة، وهي: مبنى الإدارة الذي يحوي القاعات التدريسية والمدرجات وشؤون الطلاب والامتحانات والديوان ومراقب الدوام والدراسات والمكتبة، والعديد من المكاتب الإدارية الأخرى.

وبحسب الدكتورة سلوم -المبنى الثاني هو الأقسام والمخابر، والثالث مبنى علوم الأغذية، وبالنسبة للهيئة العامة للتقانة الحيوية فهي هيئة مستقلة إدارياً ومالياً، تتبع مباشرة لوزارة التعليم العالي، وتم استضافتها في الكلية لحين تجهيز المبنى الدائم لها في الصبورة (ولم تنتقل حتى الآن)، وقد شغلت منذ ذلك الحين مبنى (كان مجهزاً من قبل كلية الهندسة الزراعية ليكون مختبراً لإنتاج حيوانات التجربة يخدم كليات جامعة دمشق العلمية)، كما شغلت العديد من المخابر منها في قسم علوم الأغذية في القبو ومخبر في قبو مبنى الأقسام والمخابر في الكلية.

## أساس المشكلة

ومن هنا تبدأ القصة وفق ما عبر عنه عدد من طلبة الدراسات العليا في كلية الزراعة، والطلبة الذين يجرون أبحاثهم في مخابر الهيئة إضافة لبعض الأساتذة المشرفين، وعليه يمكن القول إن مخابر الهيئة اليوم بلا كهرباء منذ أكثر من عام، ناهيك عن خسائر تقدر بمئات الملايين للمواد الأولية، والسلالات التي يحتاجها هؤلاء لإجراء أبحاثهم.

وبحسب الشكوى الواردة إلى صحيفة «الثورة»، يوجد في حرم كلية الزراعة ثلاث مولدات، الأولى تخدم المبنى الإداري لكلية الهندسة الزراعية، والثانية صغيرة -مخصصة للمبنى الإداري لهيئة التقانة الحيوية والمخابر المتواجدة فيه، والثالثة تغذي قسم علوم الأغذية والمخبرين المتواجدين في قبو المبنى.

ومنذ أكثر من عام حدث عطل في المولدة التابعة لعمادة كلية الزراعة، وبدلاً من السعي لإصلاحها عملت عمادة الكلية على أخذ المولدة الخاصة بقسم علوم الأغذية، ودون وضع حلول ترضي وتخدم الطرفين، لتترك مخابر القسم بلا كهرباء لساعات طويلة جداً يصل التقنين فيها إلى ثماني ساعات، ما أدى إلى أضرار كبيرة في مسيرة العمل البحثي وعرقلة إنجازها، علماً أن المولدة التي تعطلت ليست مولداتهم، وإدارة كلية الزراعة لم تأخذ بعين الاعتبار الاستمرار في تغذية مخابر القسم والأبحاث وتقديم المساعدة الكهربائية لهم ولو لمدة ساعتين في اليوم، وذلك «وفقاً لما جاء في الشكوى».

## غير مُعدّة

ولا يرى الأطباء المشرفون في هيئة التقانة الحيوية وطلاب الدراسات العليا أن المسألة معدّدة أو مستحيلة الحل، فقد اقترحوا على عمادة الكلية عدة مرات تقسيم الكهرباء الناتجة عن المولدة، أن يتم تخديم المبنى الإداري للكلية منذ ساعات الصباح الأولى، وحتى الواحدة ظهراً، وتكون انتهت جميع الأعمال الإدارية والامتحانات، وبعدها تخصيص ساعة أو ساعتين في اليوم لتخديم المخابر البحثية في الهيئة ومساعدة طلبة الدراسات العليا لاستكمال أبحاثهم والتي يشكل طلاب كلية الزراعة نحو ٨٠٪ منهم، لكن هذا المقترح لم يتم القبول به ولم يجد أذاناً مصغية، علماً أنه يشكل أقل نوع من أنواع التعاون تجاه هذه المشكلة، إضافة لكونه حلاً مؤقتاً ريثما يتم إصلاح المولدة المعطلة.

## تساؤلات مشروعة

أول ما يتبادر إلى الذهن في هذه الإشكالية، لماذا لم يتم إصلاح المولدة المعطلة بسرعة، وكذلك موضوع الاستجابة لتخفيف التقنين الكهربائي في الكلية أو الجوء إلى تركيب طاقة شمسية؟. وعليه كانت الإجابة من قبل أصحاب الشكوى بأن عملية الإصلاح تحتاج إلى ميزانية كبيرة، وقد تم عرضها على المكتب الهندسي في جامعة دمشق، وبعدها تم إجراء مناقصة، وهذا احتاج إلى وقت وروتين طويل، فقد أصبح

# التصوير كالأولوية.. مشاعر تبرز فيها السعادة والالتزام

## خبراء تربويون: توقعات الآباء عن المولود يؤدي شخصيته

■ رويدة سليمان

يبدأ التخطيط لعدد الأولاد وأسمائهم وجنسهم قبل الزواج، وكثير من الأزواج يؤجلون الإنجاب لسنوات ريثما يتمكنوا من تأمين حياة كريمة للمولود الجديد، وبعضهم يرى من الأهمية والضرورة ترك مسافة زمنية بعد الزواج للتفاهم والانسجام قبل الإنجاب لما لذلك من انعكاس إيجابي على المولود جسدياً ونفسياً، من هنا يبدي أغلب الشباب المقبلين على الزواج تخوفهم من هذا الحدث الأسري لما يفرضه من مسؤوليات تنقل كاهلهم مادياً ومعنوياً، ما يتسبب بمشكلات وخلافات زوجية وتبقى الوالدية حلماً لكل الأزواج.

تؤكد التجارب الأبوية جهل أغلب الأزواج أساليب التعامل مع هذا الحدث الأسري، والسؤال عن دور الأب أو الأم غالباً ما يواجه بعلامة تعجب، وهذا ما يؤكد أهمية دورات تثقيفية تدريبية للشباب فيما يخص التهيؤ الجسدي والنفسي للوالدية، ولفت الانتباه إلى الصحة الإنجابية والتي تهدف إلى حياة أسرية آمنة ومستقرة ولا بأس من تضمين مناهجنا التربوي بعض المعرفة بأهمية دور الآباء في حياة أطفالهم وليس فقط منذ الولادة بل في مرحلة الحمل وخصوصاً الأب.

يؤكد اختصاصيون في الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان، لـ«الثورة»، أن الوالدية من أهم الأدوار التي يؤديها الزوج والزوجة ومع ذلك فهو أقل الأدوار التي يستعد لها الإنسان وبتبنيها، وخصوصاً للمضامين الانفعالية، ومهما يكن من تخطيط للحمل أو عدمه أو



رغبة أحدهما يجد الزوجان نفسيهما في حالة انفعالية متناقضة تبرز فيها مشاعر السعادة والقلق، ومن الطبيعي الشعور ببعض الانفعالات غير السارة تجاه الحمل، ولاسيما إذا حدث في وقت غير مخطط له ولكن الضرير هو تجاهل هذه العواطف وعدم السعي إلى تفهمها والمصارحة بها وتقبلها، وإخفاء هذه المشاعر قد يكون نواة خطيرة لنشوب خلافات زوجية ستعكس سلباً على علاقة الأزواج ووليدهم المنتظر.

يطمئن الخبراء التربويون أن الأفكار والتساؤلات التي تراودك عن المولود ولاسيما الأول بصورة الولد الذي تتوقع أن يكونه،

والثاني الذي تريده، هو أمر طبيعي ولكن ألا تعمل على جعلها حقائق ووضعها في قالب من التصورات عنه يحقق لك توقعاتك وأمالك الشخصية.

ومما يزيد من خطورة الأمر، أن لا يكشف كل من الوالدين للآخر عن هذه التخييلات.

وأما الجلسات الأنثوية مع الأم الحامل وما تحمله من قصص مفرحة وأخرى ضارة وخرافات حمقاء عن مخاطر الولادة وغيرها، فهي أيضاً تدخل في إطار الواقع وقد يكون مصدر هذه المعلومات الأهل أو الأقارب ومعظمهم

أصحاب نيات طيبة، ولكن على الأم الحامل التصرف وفق شعورها، إزاء الحمل وتراقب حملها طبيياً برفقة زوجها ومناقشته بمشاعرها، ولا تسمح لأحد بإشعارها أنها مريضة فمن الطبيعي أن تشعر بالتعب في بعض شهور الحمل، وأنها قادرة على العمل بحيوية في أوقات أخرى وعليها أن تعي أن قوة الإنجاب والحياة التي تحملها في ذاتها، يحترمها أفراد المجتمع ويتحرك الجميع لحماية الطفل المنتظر عن طريق حماية أمه، إذ يمكن أن تعفى من الأعمال القاسية وبعض التقاليد تؤكد ضرورة حمايتها من العين والحسد.

## يُعنفون في المكان.. الأكثر أماناً

■ ميساء العجي

الطفولة هي البراءة وهي أجمل مراحل الحياة، وتبقى في ذاكرة الجميع، إن لم تدمر أو تؤذي وتصاب بالتشوهات.

كلنا يعلم أن المنزل هو الأمان والأمان لكل أفراد الأسرة، إلا أن الوضع بالنسبة لمرؤان كان مختلفاً جداً، كان هو المكان الخيف بالنسبة له وغير المحب لطلما يتلقى فيه الضرب والتعنيف من أقرب المقربين له وهم أهله وإخوته من دون معرفة السبب هل لأن عمره صغير لا يتجاوز خمس سنوات، ففي كل مرة نراه تظهر عليه كدمات واحمرار وازرقاق في كل أنحاء جسده.

وتؤكد العمري أن المكان الذي يجب أن يعد مصدر الأمان والأمن لهم نجدهم يتعرضون فيه للعنف.. فالعديد من الأهل ونتيجة الضغوطات التي تعاني منها حالياً يعتمد أسلوب الضرب والتتكيل بأبنائه دون رحمة، معتبراً هذا أسلوب تربية صحيح، لافتة إلى أن غياب التثريعات الرادعة هو عامل يساعد في ازدياد العنف ضد الطفل الذي يأخذ أشكالاً عدة، منها اللفظي والنفسي والجسدي، وهذا الأخير الأكثر انتشاراً في البيوت من دون أن ننكر أن العنف النفسي له الأثر السلبي الأكبر، وسيتحول الطفل إلى طفل عدواني ومضطرب سلوكياً، ويميل إلى الانعزال والابتعاد عن الأطفال وعدم مخالطتهم، حتى

كذلك هيتم لم يكن بوضع أحسن منه كان يضرب، ويعاقب داخل منزله الذي من المفترض أن يشعر فيه بالأمان؟ حالات عدة منها ما يظهر للعلن ويعرف سببها، ومنها من تبقى مخبأة في زوايا وحيطان المنزل من دون أن تظهر، ولعل هذه الحالات تكون أصعب وأقسى على الطفل كونه لن يجد من يقدم العون ولا المساعدة له، فيظل حزيناً محبباً لا يعرف كيف يلعب مع أقرانه ولا يتجاوب معهم.

المرشدة النفسية هيام العمري تقول في هذا السياق لـ«الثورة»: إن المنزل هو مصدر الأمان والأمان والحماية لأي طفل، وقد يتحول ليصبح المكان الأكثر خطراً على هذا الطفل، فينتقل فيه العنف والقسوة أكثر من الشارع، ونجد بعض الأهالي يعتمدون أسلوب العنف والعقوبات البدنية وسيلة مساعدة للتربية، فيكون الأمر أكثر صعوبة.



إنه يرغب بالمراقبة من بعيد فقط.

ولفت إلى أنه تعد مسؤولية سلامة الطفل هي مسؤولية مشتركة وإلزامية على أطراف عديدة وهي الأسرة والمدرسة والمجتمع بجمعيته ومنظّماته، ولا بد من تشريع قوانين ضد العنف الأسري وتفعيلها بالشكل الصحيح لمنع الاعتداء على الطفل ليعيش حياة صحية سليمة تتمتع بوجود الضمان الصحي والنفسي والحياتي للطفل ليزهر في المكان الذي ينشأ فيه.

## الانفاق المفرط على حفلات الزفاف يؤدي الى توتر في العلاقة الزوجية

■ ليندى معطي

للتلاق بمعدل ٣.٥ مرة مقارنة بالذين أنفقوا أقل من ألف دولار. وأوضحت الدراسة أن نجاح أي علاقة زوجية واستمراريتها يعتمد على تعزيز الروابط العاطفية والاحترام والثقة المتبادلة بين الزوجين بدلاً من الانفاق المالي المتزايد والمظاهر الاجتماعية البراقة.

الدراسة أجريت على أكثر من ٣ آلاف زوج وزوجة تبين من خلالها أن الأزواج الذين أنفقوا ما بين ١٠ آلاف و ٢٠ ألف دولار على حفل زفافهم كانوا أكثر عرضة للتلاق بمعدل ١.٦ مرة بالمقارنة بالولئك الذين أنفقوا ما بين ٥ آلاف و ١٠ آلاف دولار، في حين أن الأزواج الذين تجاوزت تكاليف زواجهم ٢٠ ألف دولار كانوا أكثر عرضة

تعد الضغوطات والتوترات المالية في أي علاقة زوجية أحد أهم أسباب الطلاق في العالم، وبينت دراسة أجرتها جامعة إيموري في الولايات المتحدة الأميركية أن الإنفاق المفرط على حفلات الزفاف قد تؤدي إلى توتر مبكر في العلاقة الزوجية وفقدان الثقة تدريجياً بين الزوجين.



## سلة السوبر.. الوحدة يتخطى الدفاع الجوي



■ ريم عبدو

بلغ الوحدة (حامل اللقب) الدور نصف النهائي من بطولة كأس السوبر لكرة السلة للرجال، المقامة نسختها الثالثة في صالة الفيحاء بدمشق، بعدما تخطى عقبة الدفاع الجوي العراقي (٧٢-٦٧) في ختام منافسات الدور ربع النهائي، ونال لاعب الوحدة نديم عيسى جائزة

وفي المواجهة الثانية من الدور قبل النهائي يلتقي الزمالك المصري مع الأنترايك اللبناني الذي فاز في ربع النهائي على الجيش السوري (٧١-٦٦) ونال لاعب الأنترايك مامودو ديبارا جائزة المليون ليرة سورية كأفضل لاعب في المباراة.

المليون ليرة سورية كأفضل لاعب في المباراة مقدمة من الشركة الراعية، وضرب الوحدة موعداً في نصف النهائي مع بيروت اللبناني الذي كان قد فاز على (NSA) أكاديمية نديم سعيد (١٠٢-٧٢) وتجري المباراة اليوم الخميس الساعة التاسعة مساءً.

## غداً ربع نهائي درع اتحاد كرة القدم



■ مازن أبو شملة

تقام غداً الجمعة ثلاث مباريات، ضمن منافسات الدور ربع النهائي من بطولة درع اتحاد كرة القدم، ففي ملعب الجلاء بدمشق يلتقي الفتوة بطل الدوري والكأس مع جبلة، وصيف بطل الدوري، في مباراة هي الأولى لكلا الفريقين في هذه المسابقة، فالفريقان لم يخوضا منافسات الدور الأول.

بفوزه على جاره الوثبة بهدف وحيد، أما الضيوف فكان تأهلهم على حساب الشرطة بفوزهم بثلاثة أهداف لهدف.

وتختتم مباريات الدور ربع النهائي يوم الأحد القادم، بقاء الشعلة وتشرين في ملعب الجلاء، وتأهل الشعلة جاء بعد تجاوز الطليعة بركلات الترجيح، بعد تعادلها بهدف لثلاثة، فيما تأهل تشرين إلى الدور ذاته مباشرة.

وفي ملعب الحمدانية حلب، يلتقي أهلي حلب مع ضيفه حطين، وكان الأهلي بلغ هذا الدور مباشرة ومن دون خوض منافسات الدور الأول، فيما جاء تأهل حطين بعد فوزه على الجيش بهدف مقابل لاشيء. وفي ملعب الباسل بحمص يحل الوحدة ضيفاً على الكرامة الذي تأهل لهذا الدور

## سعد أحمد يدعم صفوف حطين



■ سومر الحنيش

ما تزال إدارة نادي حطين تدعم صفوف فريقها الأول بكرة القدم، وذلك للمنافسة على لقب الدوري الموسم المقبل، وآخر هذه التعاقدات كانت مع المدافع سعد أحمد الذي جدد الولاء للفريق لعام آخر، كما أعلنت الصفحة الرسمية للنادي على (فيسبوك) عن التعاقد مع اللاعب أيمن كميل للموسم المقبل، كما حددت لكل من اللاعب مؤنس أبو عمشة، واللاعب عبد القادر غريب لعام آخر.

هذا وتوج حطين مؤخراً ببطولة دورة الوفاء بعد تصدره البطولة بعشر نقاط، من أربع مباريات، حيث فاز على جبلة ومنتخب شباب سورية والجهد، وتعادل مع تشرين.

## دورة في دمشق للقوة البدنية



■ لبناء عيسى

أقام اتحاد القوة البدنية، وعلى مدار ثلاثة أيام في دمشق دورة تأهيل مدربين وحكام بالقوة البدنية، إضافة إلى ترفيع مدربين من مستجد إلى الدرجة الثانية، وتعتبر هذه الدورة مهمة جداً، وتشمل العديد من النقاط الأساسية في لعبة القوة

البدنية، ومنها تعليم الدارسين كيفية وضع برنامج وخطة للاعب القوة البدنية، والاطلاع على التقنيات المتطورة في التدريب، وأسس وقواعد التحكيم الحديثة، وعلاج إصابات

اللاعب، وكيفية استصدار أيدل، وهذه الشهادة مصدقة من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (wada) وهي ضرورية وأساسية، لكل لاعب ومدرب وحكم، يريد المشاركة في البطولات الخارجية.

## منافسات قوية في ختام عرض جمال الخيول العربية

لباسل ملحان، وعز العز لخدون الزعبي. وفي بطولة العرض الوطني العاشر، انتهت المنافسات بفوز المهرة أميرة لملكها آدم بيروتي، والمهر غازي لباسل جدعان، والفرس رنا الأبايل محمد زهير دركزلي، والحصانين جوهر وكنز الخير لباسل جدعان، ومربط الخير.

ويتضمن كأس الإمارات العالمي لجمال الخيول العربية عدداً من البطولات، ثلاث منها تقام في أوروبا، واثنان في إفريقيا، وبطولة في أميركا الشمالية، وأخرى في أميركا الجنوبية، وواحدة في أستراليا، وبطولتان في الشرق الأوسط، وتم اعتماد كأس الإمارات من قبل المنظمة العالمية لجمال الخيل العربية «إيكاهو» العام الماضي، بهدف دعم البطولات الدولية حول العالم، وتشجيع مربّي الخيول العربية على المشاركة بخيولهم وتحضيرها بما يضمن الاستمرار بتربية الخيول العربية والتوسع بإنتاجها.

■ ورود سلوم

اختتمت منافسات بطولة العرض الوطني السوري العاشر، وكأس الإمارات العالمي لجمال الخيول العربية، التي أقامتها الجمعية السورية للخيول العربية، بالتعاون مع عدد من الجهات المعنية، على مدار ثلاثة أيام على ميدان نادي سيف الشام للفروسية، وشهدت البطولة منافسات قوية للبطولتين اللتين جرت منافساتهما على عشر فئات لكل منهما على حدة، توزعت على الأمهار والمهترات والأفراس والأحصنة والأعمار محددة، وجميع الخيول مسجلة في كتب الأنساب المعتمدة للخيول العربية الأصيلة.

وفي التفاصيل فقد فاز ببطولة كأس الإمارات العالمي لفئات المهترات والأمهار والأفراس والأحصنة على التوالي، المهرة أميرة لملكها آدم بيروتي، والمهر تيم السيد حسن لخالد السيد حسن، والفرس حلا الزيناتي لهدي خيتي، والحصانان أدهم الفهد



## «دقائق البيوت الدمشقية» تحمل رموزها البصرية

■ رفاه الدروبي

أبواب البيوت لدى الدمشقيين ذات دلالات وعلامات موجودة على دقائقها لحماية أفراد الأسرة وتنبههم من القادم، لذا اتخذها الدمشقيون لبيوتهم، فكل باب يحجب خلفه قصة ورمزاً وأسرة تعرفها من بابها.

عضو الاتحاد الدولي لفن التصوير الفوتوغرافي أنطون مزاي أشار إلى أن دقائق البيوت حملت رموزاً بصرية مهمة عكست نقوشها حياة عاشها أهلها وكرسوها وميثولوجيا عميقة موحية، وعبروا عنها رسماً وحفرًا ونقشاً، كما أنبتت الأبحاث أن بدء استعمال دقائق الأبواب كان في دمشق منذ القدم.

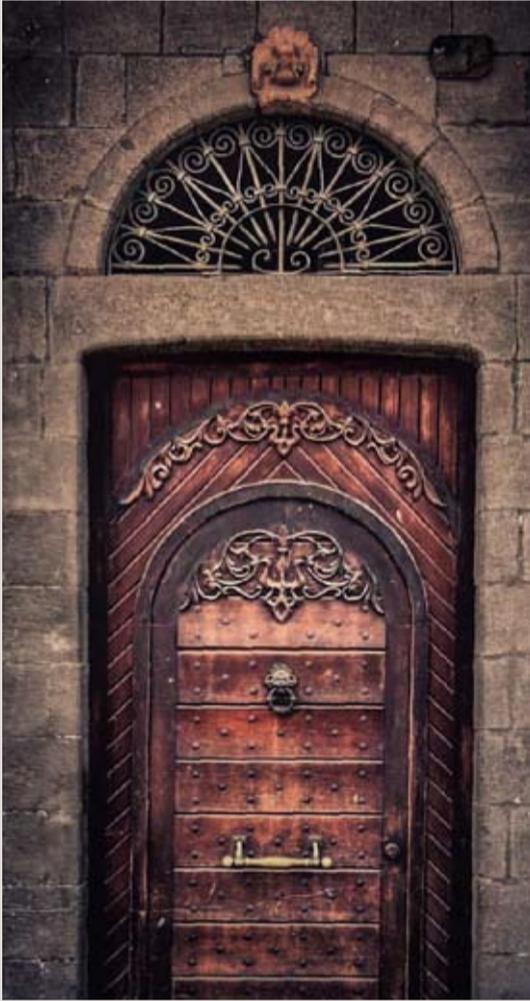
الباحث والفنان الفوتوغرافي المزاي اعتبر أن دقائق الأبواب الدمشقية من التراث اللامادي المتميز في مدينة دمشق، إذ اتخذها الفنان مشروعاً ضخماً له حرص على تنفيذ، واختار الجانب التراثي بهدف إبرازه، إلا أنه حمل كثيراً من التحديات لديه سواء أكان على صعيد التنفيذ على أرض الواقع أم على صعيد



التأويل والتفسير، لأن أغلب المعلومات عبارة عن مرويات نقلت بالتواتر بين أهلها نتيجة غياب النص المؤرخ. كما رأى أنها بدأت تتطور في القرن الخامس عشر الميلادي مع دخول تيمورلنك دمشق حيث غابت علامات السيوف من مضمونها من خلال أبواب عثر عليها في دمشق القديمة يعود عمرها إلى نحو «٥٠٠٠ - ٨٠٠٠» عاماً تؤكد ذلك. ووجدت دقاقة في كهوف معلولا، والقشلة،

لكن الدقاقيات انتقلت إلى الدول الأوروبية، حيث وجدت دقاقة مهمة أخذت من مدينة دمشق وركبت على باب قلعة داربرنغ في ألمانيا، ثم وضعت على قائمة التراث العالمي.

الفنان مزاي أوضح أن الرموز الجماعية تتمثل في البدر، الشمس، الأرض، الكواكب، القمر، النجوم، إضافة إلى الرموز الأخرى كالريحان الشامي «الأس»، واللباب، والطيور، والخاتم.



## شكران مرتجى في «سيروم»



تؤدي الفنانة شكران مرتجى شخصية رندة في مسلسل «سيروم» إخراج تامر اسحاق، قصة سعيد حناوي ومحمود إدريس، إنتاج شركة الرفف، وينتمي إلى أعمال الأكشن والإثارة، ونتابع فيه أحداثاً يلفها الغموض، وتداعيات وقوع جريمة تقلب الموازين رأساً على عقب وتكشف معادن الأشخاص.

تتمحور العديد من الأحداث عند شخصية رندة، حيث تعيش مرحلة صعبة جداً في حياتها تدفعها للتخبط، إذ تكون في قلب جريمة القتل التي تدور حولها حكاية العمل، وتحاول جاهدة كشف خيوطها متحدياً الصعوبات التي تواجهها.

ويشارك في المسلسل إلى جانب الفنانة شكران عدد من الفنانين، منهم: سلوم حداد، باسم ياخور، صفاء سلطان، أنس طيارة، عبير شمس الدين، أندريه سكاف، طارق مرعشلي، رمازين الدين.

وكانت الفنانة شكران مرتجى قد كُرمت مؤخراً من قبل نقابة الفنانين، حيث تم منحها عضوية الشرف في النقابة بعد ٣٠ عاماً من مسيرتها الفنية، لتصبح بذلك «فنانة سورية» رسمياً، وعبرت حينها بالقول «للتكريم في بلدي

## براءة نوفل.. فن صناعة «الإكسسوارات»



ترجمت الشابة براءة نوفل شغفها بالإكسسوارات إلى عمل دؤوب ليكون بالنسبة إليها مشروعها المنزلي منتهاهي الصغر الذي أقدمت عليه بحماس.

وفي تصريح إعلامي أشارت إلى كيفية انطلاقها بالعمل منذ أربع سنوات تقريباً، لتصنيع إكسسوارات خاصة بها لتكون بمثابة تجربة أولى، وتطورت الحالة حتى باتت تصنع إكسسوارات لصديقاتها وجيرانها فلاقت التشجيع ما جعلها تنطلق للعمل في مشروعها بمدينة شهبا بالسويداء.

صنعت إكسسواراتها بأدوات بسيطة معتمدة على ذائقتها الفنية ومهارتها في العمل، وتسعى دائماً لتطوير منتجاتها لافتة إلى أنها تسوق أعمالها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة في معارض بالسويداء ودمشق إضافة للبيع المباشر بما يلي مختلف الأذواق.. وتطمح خلال الفترة القادمة إلى التوجه لأعمال التراثية المرتبطة بذاكرة الأجداد.